

**مؤتمر صحفي للمتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، يؤكد فيه أن
حصيلة العدوان الإسرائيلي في اليوم الـ97 على قطاع غزة، ارتفعت إلى 23.469
شهيد و59.604 إصابة، مشدداً على أن 70٪ من ضحايا العدوان الإسرائيلي
هم من الأطفال والنساء***

2024/1/11

أكد المتحدث باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة، في مؤتمر صحفي مساء اليوم الخميس، أن حصيلة العدوان في اليوم الـ97 للعدوان المتواصل على قطاع غزة، أدت إلى ارتفاع أعداد الشهداء إلى 23.469 شهيد و59.604 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي، مشدداً على أن 70٪ من ضحايا العدوان الإسرائيلي هم من الأطفال والنساء.

وحذر من أن الرعاية الأولية تؤكد تسجيل نصف مليون إصابة بالأمراض المعدية منذ بداية العدوان وتزداد الكارثة مع دخول فصل الشتاء والبرد القارص.

وقال القدرة أن اللجنة العليا للطوارئ الصحية تتابع مهامها في إدارة المنظومة الصحية وإجراء تدخلاتها لاستمرار عملها بالتعاون مع شركائها من المؤسسات الصحية المحلية والدولية.

جرائم إبادة وإعدامات جماعية

ولفت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يتعمد تدمير الأحياء والبنى التحتية والأعيان المدنية والصحية وارتكاب جرائم الإبادة والإعدامات الجماعية في قطاع غزة.

وأضاف: رصدنا ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي 10 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها 112 شهيد و194 إصابة وهذا ما وصل فقط للمستشفيات خلال الـ24 ساعة الماضية، منوهاً في الوقت ذاته إلى أنه لا زال عدد من الضحايا تحت الركاب وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

انتهاكات الاحتلال بحق المنظومة الصحية متواصلة

ونوه القدرة إلى أن الانتهاكات الإسرائيلية بحق المنظومة الصحية أدت إلى استشهاد 337 من الكوادر وأصحاب الاختصاص الطبي واعتقال 99 كادر في ظروف قاسية وغير إنسانية.

كما أضاف أن قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت 150 مؤسسة صحية مما أدى إلى إخراج 30 مستشفى و53 مركزاً صحياً عن الخدمة واستهداف وتدمير 121 سيارة إسعاف.

وأوضح أن عدد التحويلات من القطاع للعلاج في الخارج عبر معبر رفح بلغت (707 جريح و438 مريض) منذ بداية العدوان.

آلاف الجرحى بحاجة للعلاج في الخارج

* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

<https://palinfo.com/news/2024/01/11/871494/>

ولفت القدرة إلى أن عدد الجرحى والمرضى الذي يسمح له بالخروج من قطاع غزة قليل جداً مقارنة بآلاف الحالات التي تحتاج إلى تدخلات علاجية منقذة للحياة. وشدد على القول: نحن بحاجة ماسة لمغادرة 6.200 إصابة للعلاج بالخارج لإنقاذ حياة. وحول مرضى السرطان أوضح القدرة أن هناك 000.10 مريض سرطان يواجهون خطر الموت نتيجة خروج مستشفى الصداقة التركي عن الخدمة وضعف اليه خروج المرضى للعلاج بالخارج.

الوضع في مستشفيات القطاع كارثي

كما حذر من أن الوضع الصحي في مستشفيات جنوب قطاع غزة كارثي ولا يوصف نتيجة الاكتظاظ الكبير في المستشفيات من الجرحى وعشرات الاف النازحين. وأشار القدرة إلى أن نسبة إشغال الأسرة في كافة المستشفيات أكثر من 340% في الأقسام والعنايات المركزة.

وقال إن أعداد الجرحى تزيد عن 4 أضعاف قدرة المستشفيات السريرية والجرحى يفترشون الأرض والممرات.

وأوضح القدرة أن عشرات الحالات مكدسة في جناح الإفاقة بعد إجراء العمليات بسبب عدم وجود أسرة للمصابين في الأقسام.

ولفت إلى أنه تم تحويل كافة أسرة المستشفيات (الولادة والباطنة) إلى أسرة جراحة وتم عمل توسعات متتالية للأسرة في الممرات والخيام والمدارس المجاورة.

ولفت القدرة إلى أن اقسام الحضانه تعاني نقصاً حاداً في أدوية إنقاذ الحياة لحديثي الولادة ومنها السيرفاكنت (surfactant) اللازمة لعملية التنفس والمضادات الحيوية.

وأشار إلى تكدس النازحين في مراكز الإيواء في ظل هذه الأجواء الباردة زاد من انتشار الأمراض التنفسية والجلدية وأمراض معدية أخرى يشكل خطراً مميتاً لأكثر من 1.9 مليون نازح ونطالب كافة المؤسسات الدولية بإجراءات عاجلة ومركزة لمنع الكارثة المحدقة بهم.

وقال أن وزارة الصحة استقبلت 8 فرق طبية دولية وسهلت عملها لإسناد الطواقم الطبية في مستشفيات جنوب قطاع غزة من اجل انقاذ حياة الجرحى.

دعوات للجهات الدولية لإنقاذ الجرحى

وطالب القدرة الجهات الدولية بإرسال الفرق الطبية والمستشفيات الميدانية للمساهمة في إنقاذ حياة الجرحى.

وطالب كذلك كافة الأطراف بالعمل على إحداث تغيير جذري في آليات خروج الجرحى للعلاج بالخارج وإدخال المساعدات الطبية التي تلامس الاحتياجات الضرورية والعاجلة للمستشفيات.

كما طالب المؤسسات الدولية بإيجاد آليات فاعلة لتلبية احتياجات مستشفيات شمال غزة بالأدوية والوقود من أجل تشغيلها وضمان استمرار عملها.

وطالب الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة المعتقلين من الكوادر الصحية والضغط من أجل الإفراج عنها.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>